

مسلم (1921) يا جريج أنا أمك كلمني - الشيخ مصطفى العدوي

تاريخ 12 8 4202

مصطفى العدوي

الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب البر والصلة والاداب من صحيحه ما بوب به بباب تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها قال حدثنا شبيهان شيبان ابن فروخ حدثنا سليمان ابن المغيرة تحدثنا حميد بن هلال - [00:00:23](#)

عن ابي رافع عن ابي هريرة انه قال كان جريج يتعبد في صومعة فجاءت امه قال حميد فوصف لنا ابو رافع صفة ابي هريرة لصفة رسول الله صلى الله عليه وسلم امه حين دعت هذا يسمى مسلسل - [00:00:46](#)

مسلسل بالفعل ابو هريرة وصف لابي رافع وابو رافع وصف لحميد يسمى المسلسل والمسلسل هو ان تتسلسل صفة من رون الى راو او تسلسل الرواة كلهم من بلدة واحدة تكون هناك صفة مصاحبة للقول - [00:01:07](#)

مسلا وصول ضحك روي عنه ضحك الصحابي ضحك التابع ضحك ضحك يسمى مسلسل بالضحك اسناء رواية الحديث. جاء الصحابي رفع رأسه جاء الصحابي التابعي رفع رأسه يقول مسلسل برفع الرأس - [00:01:43](#)

احيانا يكون التسلسل لكونهم جميعا من بلدة واحدة مصري يروي عن مصري عن مصري عن مصري عن صحابي عن رسول الله مسلسل بالمصريين انا اكون مسلسل بالعراقيين مسلسل بالضعفاء. كل الرواة ضعفاء - [00:02:06](#)

اكن مسلسل بالثقات تكن ادوات التحمل مسلسل بالعنعنات عن عن عن احيانا يكون مسلسل بالمجاهيل التسلسل قد يكون بفعل او صفة او حركة او ابتسامة او ده التحمل او كون الرواة من بلدة واحدة وهذا مفصل. الشاهد ان ام جوريج - [00:02:27](#)

جاءته قال حميد فوصف لنا ابو رافع صفة ابي هريرة لصفة رسول الله صلى الله عليه وسلم امه. يعني ام جوريج حين دعت كيف جعلت كفها فوق حاجبها كيف جعلت كفها فوق حاجبها - [00:02:57](#)

ثم رفعت يعني هكذا شفاة فوق حاجبها تدعو وقالت يا جريج انا امك كلمني فصادفته يصلي فقال اللهم امي وصلاتي فاختر صلته فرجعت ثم عادت في الثانية قالت يا جريج انا امك فكلمني - [00:03:15](#)

قال اللهم امي وصلاتي فاختر صلته فقالت اللهم ان كان جريج وهو ابني اللهم ان هذا جريج وهو ابني واني كلمته فابي ان يكلمني اللهم لا فلا تمته حتى تريه المومسات - [00:03:39](#)

يعني نسوة الزواني قال ولو دعت عليه ان يفتن لفتن هذه مدرجة فيما يبدو والله اعلم. هذه اللفظة تراجع في الظهر ادراجها قال وكان راعي ضأن يأوي الى ديره يعني جريج كان رائد - [00:03:57](#)

اه راعي دانيون يو الى اعوز بالله من الشيطان الرجيم وكان راعي ضأن يأوي الى ديره. يعني في واحد راعي غنم يذهب كثيرا الى الدير الذي فيه جريج وخرجت امرأة من القرية فوق عليها الراعي - [00:04:17](#)

تحملت فولدت فقيل لها ما هذا؟ قالت من صاحب هذا الدير الصقت التهمة بجريج قال فجأوا بفؤوسهم ومسيحيهم تنادوا المسحة جاروف فنادوه فصادفوه يصلي فلم يكلمهم فاخذوا يهدمون ديره فلما رأى ذلك نزل اليهم فقال له فقالوا له - [00:04:37](#)

سل هذه قال فتبسم ثم مسح رأس الصبي فقال من ابوك؟ قال ابي راعي الضأن فلما سمعوا ذلك منه قالوا نبني ما هدمنا من ديرك

بالذهب والفضة قال لا ولكن اعيدوا ترابا كما كان. يعني من لبن نية كما يقولون - [00:05:03](#)

ثم علاه في ان من اتلف شيئا فعليه اصلاحه لكن هذا السياق مختصر وفيه قصور شديد عن السياق الاتي اما السياق الاتي فهو حدثنا زهير بن حرب حدثنا يزيد بن هارون - [00:05:27](#)

اخبرنا جليل ابن حازم حدثنا محمد ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى ابن مريم وهو صاحب جريج - [00:05:47](#)

وكان جريج رجلا عبدا اتخذ صومعة فكان فيها فاتته امرأة وهو يصلي فقالت يا جريج قال يا ربي امي وصلاتي فاقبل على صلاته وانصرفت فلما كان من الغد اتته يعني ده على مدار ثلاثة ايام - [00:06:03](#)

الاولى مهمة ان ذلك كان في يوم واحد فلما كان من الغد اتته وهو يصلي فقالت يا جريج قال يا ربي امي وصلاتي فاقبل على صلاتي فانصرفت فلما كان من الغد اتته وهو يصلي فقالت يا جريج - [00:06:25](#)

بدأ يربي امي وصلاتي فاقبل على صلاته وقالت اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجوه المومسات فتذاكر بنو اسرائيل جريجا وعبادتهم يعني بني اسرائيل جالسون في مكان يقولون جويج عابد جريج عابد - [00:06:43](#)

وكانت امرأة بغية يتمثل بحسنها اي يضرب بها المثل في الجمال وقالت ان شئتم لافتنن لكم قال فتعرضت له فلم يلتفت اليها ماتت راعيا كان يأوي الى صومعته فامكنته من نفسها - [00:07:03](#)

ووقع عليها فحملت فلما ولدت قالت هو من جريج فاتوا فاستنزلوه هدموا صومعته وجعلوا يضربونه وقال ما شأنكم؟ قالوا زنيته بهذه البغي فولدت منك الا ان الصبي فجاءوا به وقال دعوني حتى اصلي فصلى - [00:07:21](#)

فلما انصرف اتى الصبي فطعن في بطنه وقال يا غلام من ابوك قال فلان الراعي قالوا فاقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبني لك صومعتك من ذهب قال لا اعيدوها من طين كما كانت ففعلوا - [00:07:43](#)

انتهت قصة الريج في هذا الباب في هذا المقام قال وبين صبي يرضع من امه. يعني هذا المتكلم السالس في المهد مرة رجل راكب على دابة فارهة اي نشيطة قوية - [00:08:08](#)

وشارة حسنة يعني هيئة حسنة فقالت امه ام الصبي الذي يرضع منها اللهم اجعل ابني مثل هذا وترك الثدي واقبل اليه فنظر اليه فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه فجعل يرتدع - [00:08:23](#)

قال فكأنني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي ارتضائه باصبعه السبابة في فمه فجعل يمصها قال ومروا بجارية وهم يضربونها ويقولون زنيته سرقت وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل - [00:08:46](#)

فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مسلها فترك الرضاعة ونظر اليها فقال اللهم اجعلني مسلها فهناك تراجع الحديث. يعني بدأ الكلام بين الرضيع وامه فقالت هلقي يعني كأنها تدعو على نفسها بمصيبة حتى تحلق شعرها - [00:09:05](#)

مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله وقلت اللهم لا تجعلني مثل ومروا بهذه الامة وهم يضربونها ويقولون زنيته سرقت وقلت اللهم لا تجعل ابني مسلها. فقلت يعني انت يا طفل - [00:09:29](#)

اللهم اجعلني مثلها قال ان ذاك الرجل كان جبارا وقالت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون لها زنيته ولم تنزي وصرخت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مسلها يعني في عفتها ليس مثلها في كونها تتهم - [00:09:47](#)

هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله اقول هنا قبل ان انهي الباب ان هذا الحديث فيه في مطلعته لم يتكلم في المهد الا ثلاثة وبالاستقراء نجد ان الذين تكلموا في المهد - [00:10:08](#)

اكثر من ثلاثة بكثير فمنهم ماشطة بنت فرعون ماشطة بنت فرعون منه غلام صاحب الاخدود غلام اصحاب الاخدود وغير ذلك اه لعلها ابو هريرة عفوا لعل النبي اخبر بعد ذلك - [00:10:28](#)

والله اعلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:49](#)